

## المعرفة .. المشاركة ... والازدهار معا تدريب وتطوير المهارات القيادية في مؤسسة كيتشنر- واترلو للخدمات الارشادية

هل سمعتم عن تدريب مجموعة من القيادات المجتمعية تقدمه مؤسسة كيتشنر- واترلو للخدمات الارشادية ؟ لقد شاركت مؤخرا في هذا التدريب وقد وجدته ممتعا ومفيدا . أود أن أطلعكم على بعض القصص التي حصلت أثناء التدريب.

تتكون المجموعة من 22 شخصا من أكثر من 15 جنسية مختلفة وأعمار مختلفة. أكبر شخص مشارك في المجموعة يحمل الجنسية الروسية وعمرها 80 عام.

يعقد التدريب كل يوم أربعاء الساعة السادسة مساءا. عندما تصل الى غرفة رقم 217 في المؤسسة ، تجد نكهة خاصة من الترحيب وهي رائحة الطعام المقدم على طاولة جانبية ويختلف من وقت الى آخر. تذوق طعام مختلف كل أسبوع زاد من شهيتي للطعام الذي لم أكن أعرفه من قبل.

هذا الأسبوع .. أسبوع الطعام الهندي، والأسبوع الماضي كان أسبوع الطعام البرتغالي... وجود الطعام هي فقط البداية.

نحن أيضا نروي قصصنا ونتحدث عن الاختلافات في ثقافتنا ونتبادل خبراتنا في القيادة ومن ثم نتعلم أكثر من مهارات القيادة والتي هي الهدف الأساسي لتدريب هذه المجموعة.

يصل الأشخاص ويبدأ التدريب فورا ونحن نأكل الطعام ، يتحدث المدربون عن القيادة وكل أسبوع هناك موضوع جديد يتبعه مشاركتنا لأفكارنا ومشاعرنا وخبراتنا.

اسمحوا لي أن أخبركم عن بعض المواضيع الساخنة التي حصلت في الأسبوع الثاني من التدريب والذي كان محوره عن الانسجام في الثقافة الجديدة، لقد كان لدينا كمهاجرين الى كندا نفس الخبرة ، لعملية الانسجام والتكيف في كندا.

### المساعدات والمعونات الاجتماعية

م. لقد عملت جاهدا منذ أن هاجرت، ولم أتلق أي مبلغ من المعونة الاجتماعية. أعتقد ان هذا النظام غير عادل للأشخاص الذين يعملون بكل جهد، بعض الأشخاص لا يريدون أن يعملوا بأي عمل لأن المردود المادي غير كاف.

ه. اسمحوا لي أن أطلعكم على قصتي، كان زوجي لديه نفس الفكرة حول نظام المعونة قبل أن يفقد وظيفته، كان يعمل دائما جاهدا حتى لا يعتمد على أي دعم أو معونة من الحكومة ولكن في أحد الأيام فقد زوجي وظيفته وبدون دعم هذا النظام لما استطعنا التغلب على الأيام الصعبة.

أ. أنا أتوافق مع م. وأعتقد أن نظام المعونة يساعد على خلق جو من الخمول لدى بعض الناس.

ب. هو نظام يساعد الأشخاص الذين خسروا وظائفهم وغير قادرين على دعم ومساندة انفسهم، يجب الا نحكم على أوضاع الآخرين ويجب علينا أن نتعاطف مع الأشخاص الذين يحصلون على المعونة الاجتماعية لأنهم لا يعرفون ماهو شعور الحصول على وظيفة محترمة وحياة كريمة.

يجب أن أعتزف أن بيئة التدريب هي بيئة آمنة عاطفيا ، المشاركون ليسوا فقط قادرون على المشاركة بأرائهم وأفكارهم ومشاعرهم بدون خوف من أي حكم مسبق بل أيضا يتعلم المشاركون كيفية الاستماع بصبر واحترام لقصص الآخرين.

ن. لن أسمح لابنتي أن يكون لديها صديق.. في بلدي ليس هناك ما يسمى بعلاقة صديق أو صديقة ، سوف أخبرها من سوف تتزوج.

ص. كم عمر أولادك؟ انتظر حتى يصبحوا في سن المراهقة ستعرف بأنه لا يمكنك السيطرة عليهم، ومن حقهم أن يأخذوا قراراتهم بأنفسهم يمكنك فقط إسداء النصيحة لهم.

ف. على أي حال، أنا لا أحب علاقة الصديق أو الصديقة لابنتي .. لن أسمح لهم أن يفعلوا كما يفعل الأشخاص هنا في كندا.

وأصبحنا جميعا نضحك، وكما دائما الكثير من المواضيع أثرت وتصبح مواضيع محتدمة للنقاش حول ارتداء الملابس التقليدية مثل الحجاب أو حول كيفية حل النزاعات العائلية وكيفية عمل الأشياء المختلفة في كندا والوطن الأصلي وعن مفهوم الاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين.

ربما قد تتساءل ما الذي تريد ان تتعلمه أو تكتسبه خلال 12 أسبوع من التدريب على مهارات القيادة، وبعبارة أخرى ما هي أهداف تدريب القيادة المجتمعية؟

### أهداف تدريب القيادة المجتمعية

أولاً:

تعلم القواعد والمفاهيم حول كيفية الاندماج كقائد مجتمعي ومطلع على بعض المفاهيم المجتمعية كالقيادة، والانسجام مع ثقافة أخرى بالمساواة والمناصفة وتتعلم كيفية تكوين مجموعة وكيفية التقدم بطلب للتمويل وأكثر من ذلك.

ثانياً:

تبادل القصص والخبرات من المشاركين الذين هم قادة في مجتمعاتهم الصغيرة في كيتشنر ووترلو. وذلك من خلال الاستماع لآراء الأشخاص وأصواتهم . هذا التدريب يشكل مجتمع بحد ذاته حيث أنه يتكون من 15 جنسية مختلفة ويحملون مصدر قلق واحد مشترك وهو تحقيق حياة أفضل وكرامة لكل شخص في المجتمع.

ثالثاً:

التعلم من تجارب الآخرين والخطوات والاختافات والنجاحات وتصبح أكثر واعيا بأن كل مجتمع لديه تحدياته الخاصة ولكن أيضا لديه القوة والقدرة على مواجهة التحديات .

رابعاً:

وبعد الانتهاء من التدريب سوف يتقدم المشاركون بطلب منحة للعمل مع مجتمعاتهم. هذه المنحة مقدمة من ( يوناييتد واي وكيتشنر - ووترلو كوميونتي فاونداشن).

ينتهي وقت الاجتماع بسرعة، ساعتين ونصف المخصصة للاجتماع تنتهي سريعا ومن ثم نتطلع للأسبوع القادم. هذه هي فقط بعض الأشياء التي حصلت في التدريب يجب عليك أن

تشارك بنفسك حتى تشعر بأنك عضو في المجتمع ولو لساعتين ونصف الساعة فقط في الاسبوع وسوف تلتقي بأكثر من 15 جنسية مختلفة والاستماع الى بعض القصص المدهشة. تعاون كيتشنر- واترلو للخدمات الارشادية وكيتشنر- واترلو للثقافات المتعددة معا لتصميم هذا التدريب وسوف تعقد دورة تدريب جديدة في شهر كانون الثاني 2015 في مؤسسة كيتشنر واترلو للخدمات الارشادية.

اذا كنت تريد معرفة المزيد أو المشاركة الرجاء التواصل مع Georgina de Barros  
(519-884-0000 x212)